

المقدمة

هذا الكتاب هو محاولة لوضع أحدث المفاهيم والتقدمات العلمية فى مجال إنتاج الخضر ، ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين - أمام القارئ العربى - بأسلوب علمى ميسر . إن الزراعة لم تعد مهنة مَنْ لا مهنة له كما كان يعتقد البعض منا حتى عهد قريب . وتكفى نظرة واحدة إلى محتويات هذا الكتاب للتدليل على عدم صحة تلك المقولة التى لم يعد لها مكان فى عصرنا الحالى . إن التعرف على التقنيات الحديثة فى مجال إنتاج الخضر أصبح ضرورة حتمية لكل من يفكر فى اقتحام هذا المجال .

ولقد وضعت نصب عينيَّ فى كل مراحل تأليف هذا الكتاب كلاً من منتج الخضر ، وطالب العلم، والباحث ؛ حيث حاولت قدر جهدى عرض المعلومات العلمية التى وردت به بأسلوب واضح جلى لغير المتخصص قبل المتخصص، وبصورة مرتبة ومنظمة تسمح للقارئ بالإلمام بكافة جوانب الموضوع دون تشتيت فكره ، مع دعم كافة المعلومات التى جاء بيانها بالكتاب بمصادرها العلمية ، التى كانت غالبيتها من أحدث الأبحاث التى نشرت بالدوريات العلمية المتخصصة .

يحتوى الكتاب على خمسة عشر فصلاً تتناول الزراعة (الفصول من الأول إلى الرابع) ، وعمليات الخدمة الزراعية (الفصول من الخامس إلى التاسع) ، والحصاد وعمليات التداول والتخزين والتسويق والتصدير (الفصول من العاشر إلى الخامس عشر) . وبالرغم من أن عناوين غالبية الفصول تقليدية، إلا أنها تتطرق - ضمن مضمونها - إلى أحدث ما فى العصر من تكنولوجيا ، سواء أكانت الزراعة فى الأراضى الطمئية والثقيلة (مثل أراضى الوادى والدلتا) ، أم الأراضى الرملية والخفيفة (مثل الأراضى الصحراوية) .

وإذا كانت الفصول التى تحمل عناوين تقليدية يتشكل جُلُّها من مواضيع وتقنيات حديثة وتتطرق إلى تكنولوجيا الربع الأخير من القرن العشرين ، فإن بعض الفصول الأخرى تحمل عناوين تمثل التقدّمات التى ظهرت فى العقد الأخير ؛ مثل الفصل الثامن (المنشطات الحيوية) ، والفصل الخامس عشر (تداول وفسولوجيا وتخزين الخضر المصنعة جزئياً) .

وكلى أمل أن يُسهم هذا الكتاب فى تحقيق التقدّم التكنولوجى الذى نتمناه فى مجال إنتاج الخضر .

وبالله التوفيق .

أ. دكتور أحمد عبد المنعم حسن